

PRESS CLIPPING SHEET

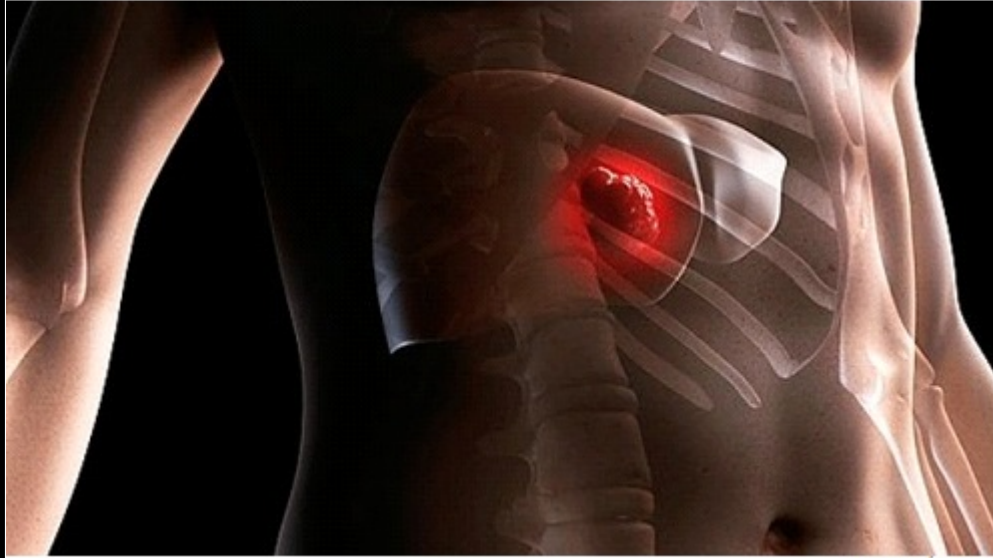
PUBLICATION:	El Watan News
LINK:	http://www.elwatannews.com/news/details/69852
RANK/TIER:	Tier 1
DATE:	1-November-2012
COUNTRY:	Egypt
TITLE:	Egyptian Society for Liver Cancer: 6 out of every 100,000 Egyptians die every year because of the disease
ARTICLE TYPE:	Agency Generated
REPORTER:	Tarek Abd ElAziz & Moemen ElKamel
AVE:	10,000

PRESS CLIPPING SHEET

"جمعية سرطان الكبد": 6 مصريين من كل 100 ألف يموتون سنوياً بسبب المرض

معدلات الإصابة زادت الضعف في الـ 12 سنة الأخيرة

كتب : طارق عبدالعزيز ومؤمن الكامل الخميس 01-11-2012 18:19



صورة أرشيفية

عقدت جمعية سرطان الكبد المصرية مؤتمراً صحفياً، اليوم، للإعلان عن أهم المحاور التي يتناولها مؤتمرها السنوي الثالث "سرطان الكبد: الحاضر والمستقبل"، واستعرض المشاركون التطورات في مجال علاج سرطان الكبد، السبب الرئيسي الثالث للوفاة بالسرطان على مستوى العالم، وأحدث نتائج الدراسات العلمية الخاصة بالعلاج الموجه، التي كشفت للمرة الأولى عن الأمل في زيادة فرص إعاشة المرضى.

يقال الدكتور أشرف عمر أستاذ الكبد والجهاز الهضمي بجامعة القاهرة وسكرتير عام الجمعية، "إن معدلات الإصابة بسرطان الكبد في مصر شهدت ارتفاعاً مخيفاً تعدى الخط الأحمر، حيث تجاوز الضعف خلال الـ 12 عاماً الماضية"، مشيراً إلى أنه "بعد أن تم تسجيل 4% فقط في عام 1993 بلغت 8.5% في عام 2005".

وأضاف، خلال المؤتمر، أن "سرطان الكبد في مصر يصيب من 5 إلى 7 أشخاص بين كل 100 ألف سنوياً، ويسبب وفاة لـ 6 أشخاص من كل 100 ألف"، لافتاً إلى أن ذلك "يعني ارتفاع نسبة الوفاة الناتجة عن المرض [Image_2]".

وأوضح عمر أن "أهم عوامل الخطورة التي قد تؤدي إلى الإصابة بسرطان الكبد هو الالتهاب الكبدي الوبائي "سي"، والالتهاب الكبدي الوبائي "بي"، وكذلك التعرض للتسمم الغذائي بقطر الأفلاتوكسين، وتناول الكحول بشكل مزمن"، مؤكداً أن "مصر قطعت شوطاً كبيراً في مجال البحث العلمي والدراسات الخاصة بالمرض حتى وصلت إلى رقم 5 على مستوى العالم في مجال البحث العلمي والتجارب الإكلينيكية في مجال الفيروسات الكبدية والتي تعطي شهادات خبرة معتمدة ومعترف بها دولياً من خبراء أجنبية يحضرون إلى مصر للتدريب على أيدي الخبراء المصريين".

PRESS CLIPPING SHEET

وأضاف الدكتور أشرف عمر أن "هناك خمسة مراكز على أعلى مستوى تعمل لمعالجة مرضى سرطان الكبد تابعة لجمعية المصرية لسرطان الكبد، معنًا التنسيق مع وزارة الصحة لافتتاح 6 مراكز جديدة بنفس المستوى في أماكن أخرى.

من جانبه قال الدكتور حمدي عبدالعظيم أستاذ ورئيس قسم الأورام بجامعة القاهرة، "إن اكتشاف بروتينات "RAF و"KINASE والتي توجد في 80% من حالات سرطان الكبد، ودورها في تحفيز الخلايا السرطانية على النمو أو المساعدة على تكوين أوعية دموية جديدة، يعد نقطة تحول في مسار علاج سرطان الكبد"، مشيرًا إلى أن ذلك الاكتشاف "ساعد للمرة الأولى على التوصل لدليل قاطع على قدرة العلاج في زيادة فرص إعاشة مريض سرطان الكبد المتقدم".

وأشار إلى أن "هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية اعتمدت بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي عقار "سورافينيب" باعتباره أول عقار فعال لعلاج سرطان الكبد، وهو الذي يساعد على وقف نمو الخلايا السرطانية".

فيما أعلن الدكتور أحمد الدري، أستاذ الأشعة التشخيصية ورئيس وحدة الأشعة التداخلية ورئيس جمعية سرطان الكبد المصرية، عن تطور جديد لخيارات العلاج، قائلا "تم في الآونة الأخيرة تصنيع حبيبات مشعة متناهية في الصغر يمكن حقنها داخل الورم مباشرة وتبدأ في إصدار الأشعة القاتلة للخلايا الورمية دون تأثير كبير على خلايا الكبد المحيطة"، مؤكداً أن "هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية اعتمدت مؤخرًا هذه الوسيلة لعلاج سرطان الكبد الأولي".

وأوضح أن "الفريق العلمي لجمعية سرطان الكبد المصرية نجح في إدخال هذه الوسيلة واستخدامها في علاج المرضى المسيطرة على الأورام المتقدمة، التي كان يصعب التعامل معها بالوسائل الأخرى".

يذكر الدكتور جمال عصمت أستاذ الجهاز الهضمي والكبد بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، من خطورة تجاهل الكثف والفحص المبكر عن المرض، مشيرًا إلى أن "الدراسات الميدانية والأبحاث العلمية أثبتت أن 4% فقط قاموا بالتحليل والفحص عن المرض، بينما اتضح أن أكثر من 20% من المصريين لم يسمعو عن فيروس "سي" المؤدي إلى الإصابة بسرطان الكبد". وأشار إلى أن "ما يقرب من 50% من المصابين يتجاهلون العلاج بسبب إبلأغهم عن طريق الخطأ بعدم وجود علاج للتليف الكبدي أو عدم خطورة المرض".

وأضاف أن "مصر بها 22 مركز لعلاج سرطان الكبد بالإنترفيرون وهو العلاج متاح ولكنه ليس الأنسب"، لافتًا إلى أن "سعر الإنترفيرون في مصر هو الأقل في العالم ويسوي 10% من سعره في الدول النامية"، موضحاً أن ذلك "ليس دعماً من الحكومة المصرية، ولكن تخفيضات من شركات الأدوية بعد اتفاقها مع اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية".

يكشف الدكتور محمد كمال شاكر أستاذ الأمراض المعقونة والكبد بجامعة عين شمس ونائب رئيس الجمعية المصرية لسرطان الكبد، عن خطة لتحويل مراكز علاج الفيروس بالإنترفيرون إلى مراكز لاكتشاف المبكر للمرض بجانب العلاج، مؤكداً نجاح تلك الخطة في 9 مراكز حتى الآن "رغم العقبات الفنية التي تواجه تجهيزات تلك المراكز".